

شعب الإيمان

3307 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي محمد بن عقبة الشيباني و بالكوفة نا إبراهيم بن إسحاق الزهري نا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي نا أبي نا غيلان بن جامع عن عثمان أبي اليقطان الخزاعي عن جعفر بن أياس عن مجاهد عن ابن عباس قال قال ٧ لما نزلت { الذين يكتزون الذهب و الفضة و لا ينفقونها في سبيل الله } كبر ذلك على المسلمين و قالوا ما يستطيع أحد أن يترك مالا لولده يبقى بعده فقال عمر B أنا أفرج عنكم . قال : فانطلقوا و انطلق عمر و اتبعه ثوبان فأتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال عمر : يا نبي الله قد كبر على أصحابك هذه الآية . فقال نبي الله صلى الله عليه و سلم إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب بها ما بقي من أموالكم و إنما فرض الموارث في أموال تبقى بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له النبي صلى الله عليه و سلم : ألا أخبرك بخير ما يكتنزه المرء ؟ . المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته و إذا أمرها أطاعته و إذا غاب عنها حفظته